

من عادات شعب أذربيجان وتقاليدهم**

د. محمد أمين الضناوي**

وكيفية تقديم الذات في المجتمع، هناك مجموعة متنوعة من التأثيرات على تقاليد أذربيجان، والعديد من الأديان لها تاريخ طويل فيها، بما في ذلك الزرادشتية والمسيحية واليهودية والإسلام سواء من السنة أو الشيعة، وتأثرت أذربيجان أيضا بالعديد من التجار الذين مروا عبر طريق الحرير، فضلا عن موجات الإمبراطوريات والغزاة المتغيرة باستمرار، وتجعل التقاليد في أذربيجان رحلة ممتعة مليئة بالتجارب والإنطباعات الفريدة عن هذا البلد الغني، حتى إذا كنت لا تسافر خلال عطلة أو تحضر احتفالا، فلا يزال من الممكن الشعور بتقاليد أذربيجان عند السفر عبر البلاد.

يتم منح الضيوف أماكن شرف في التقاليد الأذربيجانية، ويتم التعامل معهم بأقصى درجات الاحترام، وإذا كان لديك فرصة للقاء أو الإقامة مع عائلة في أذربيجان، ستتمكن بالتأكيد من تجربة ذلك بنفسك، وتعود تقاليد الضيافة في أذربيجان إلى زمن بعيد.

يتكون الشعب الأذربيجاني من الأذريين ومجموعات عرقية أخرى كانت قبائل مهاجرة إلى أذربيجان من عدد من الدول المحيطة، يتحدث السكان فيها باللغة الأذربيجانية وهي قريبة إلى اللغة التركية إلى حد ما ولديهم العادات والتقاليد الخاصة بهم، وثقافة تميزهم عن غيرهم من شعوب الدول الأخرى، وفي ما يلي بعض أهم المعلومات عن شعب أذربيجان.

يتميز الشعب الأذربيجاني بالعديد من الصفات مثل: حسن الضيافة، ومهارات متعددة في الفنون الشعبية، ويمتلك ثقافة غنية تعود إلى عصور قديمة عاشتها تلك الدولة. تغطي تقاليد الشعب الأذربيجاني جميع مراحل الحياة من الولادة حتى الموت.

حسن الضيافة في أذربيجان

إن حسن الضيافة من التقاليد التي يقيم لها الأذربيجانيون وزناً فهم يهتمون في كيفية مقابلة الضيوف، والانضمام إلى العائلات في الزواج، وقضاء وقت الفراغ،

* Azerbaijan: References & Edit History, More Articles On This Topic, Assorted References, flag history, In flag of Azerbaijan, Genje carpets, In Genje carpet, population and demography, In Azerbaijani, In Azerbaijan: People of Azerbaijan, physical geography, In Azerbaijan: Land Caspian Sea, In Caspian Sea.

** أستاذ جامعي سابق، وأحد رُبُسِيّ تحرير مجلة أوراق ثقافية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ومدبر تحريرها، له العديد من المؤلفات.

زواج في أذربيجان

و«جوليش» اليوم هي واحدة من أكثر التقاليد شعبية في أذربيجان، مع صالات المصارعة في جميع أنحاء البلاد.

الملابس في أذربيجان

على الرغم من أنّ معظم الناس يرتدون ملابس عصرية في عصرنا الحالي، إلا أنه لا يزال من الممكن رؤية الملابس الأذربيجانية التقليدية في المهرجانات والمناسبات الأخرى، وهناك الكثير من العناصر المتعددة من الملابس الرجالية والنسائية في أذربيجان، وكلها مصممة لتكون مريحة، وممتعة في الوقت نفسه، وتعدّ جميع أنواع القماش والألوان أجزاءً مهمّة من التقاليد الأذربيجانية، ويمكن أن نخبرنا الكثير عن ثقافة البلد وتاريخه.

الرقصات في أذربيجان

واحدة من أكثر أجزاء التقاليد حيوية في أذربيجان، ويتم إنشاء الرقصات لسرد القصص، ويتم تأديتها في الاحتفالات، وإثارة إعجاب الجماهير، ومن المؤكّد أنّ الرقصات في أذربيجان ستكون مليئة بالحياة والطاقة.

الولادة في أذربيجان

إن إدخال حياة جديدة إلى العالم هو حدث كبير في الحياة، والولادة في

تقليدياً، حفلات الزفاف الأذربيجانية هي علاقة طويلة من التوفيق بين التودّد إلى الخطوبة والزفاف، وكانت حفلات الزفاف وقتاً مهمّاً، عندما اجتمعت العائلات معاً، وبالتالي كان هناك الكثير من الطقوس والاحتفالات في أذربيجان التي كانت جزءاً من حفلات الزفاف التقليدية، حتى حفلات الزفاف الحديثة تتضمّن التقاليد الأذربيجانية، على الرغم من أنها تتمتع بطابع حديث وعالمي.

عطلة «نوروز» في أذربيجان

«نوروز» هي أكبر عطلة في أذربيجان، وتستغرق ما يقرب من شهر كامل في الربيع، وإذا كنت ترغب في زيارة أذربيجان، وتجربة معظم التقاليد فيها في الوقت نفسه، فإنّ نوروز هو وقت ممتاز لحجز رحلتك، وأكبر الاحتفالات يوم 21 مارس وقت الاعتدال الربيعي، ولكن هناك الكثير من التقاليد التي يمكنك التعرف إليها.

ثقافة جوليش في أذربيجان

بالإضافة إلى الاحتفالات والطعام، يعدّ جوليش جزءاً مهمّاً آخر من الثقافة الأذربيجانية، ويشمل هذا النوع من المصارعة الموسيقى والرقصات، بالإضافة إلى احتفالات مهمّة قبل بدء المباراة،

أذربيجان ليست استثناء، وهناك الكثير من التقاليد الأذربيجانية المتعلقة بالولادة، وخصوصًا التقاليد التي تهدف إلى ضمان صحة الأمّ وطفلها.

الموسيقى الأذربيجانية

اعتمدت الموسيقى الأذربيجانية على التقاليد الشعبية التي تعود إلى 1000 عام تقريبًا، ونظراً لاختلاف الموسيقى الأذربيجانية وتميزها أعلنت اليونسكو تقليد المقامات الأذرية من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية في 7 نوفمبر 2003.

المطبخ الأذربيجاني

شعب أذربيجان يتميزون بابتكارهم في الطهي وقد تأثر المطبخ الأذربيجاني بالعديد من الدول المحيطة نظراً للحراك السياسي والاقتصادي في الدولة، ويعتقد السكان أن الطعام في أذربيجان هو جزء هام من ثقافة الدولة وتقاليدها التي تمتد جذورها لزمان بعيد. ينعكس تنوع الظروف المناخية وأنواع تربة الأراضي الزراعية في الأطباق الوطنية والتي تعتمد على الأسماك المستخرجة من بحر قزوين واللحوم المحلية سواء لحم البقر أو الضأن، ووفرة الخضار الموسمية، ويعتبر بلو أرز الزعفران هو الغذاء الرئيسي في أذربيجان بينما الشاي الأسود هو المشروب الوطني.

عادات وتقاليد شعب أذربيجان

شعب أذربيجان لديهم بعض العادات والتقاليد والمعتقدات الغريبة الخاصة بهم؛ فمثلاً يرون أنه إذا كان أول شخص يقابلك عند زهابك إلى العمل ذكراً فسوف يكون لديك حظ جيد، ويعتقدون أن رش الملح عن طريق الخطأ يشير أن هذا الشخص على وشك الشجار. يلقون وعاء من الماء في أعقاب المسافرين اعتقاداً منهم أن ذلك سوف يجلب له الحظ، بينما ترك المقص مفتوح يعتقدون أنه يجلب سوء الحظ، وهم أيضاً لا يقرضون الخبز أو المال ليلاً.

الثقافة في أذربيجان

يملك شعب أذربيجان العديد من المهارات ولديهم ثقافة غنية تعتمد معظمها على الفنون التطبيقية واليدوية، ولذلك تجدهم ماهرين في الصناعات اليدوية والنقش على المعادن والنحت في الحجر والخشب والتطريز والحياكة والطباعة، والعديد من الفنون الزخرفية. يشتهرون أيضاً بدورهم في صناعة السجاد وتحتوي الدولة على متحف السجاد الذي يعبر عن